

برنامج الصفوة (7-03) طلحة رضي الله عنه | د.عمر المقبل

عمر المقبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. وزارة الشؤون الاسلامية - 00:00:00

والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم محمد رسول الله والذين معه اشداء رحماء تراهم ركعا سجدا يتغدون فضلا من الله سيماهم في وجوههم من اثر السجود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:22

ايها الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى هذا اللقاء الجديد من لقاءاتنا في سلسلة الصفوة هذه السلسلة التي نأتي فيها على شيء من سير العظام والكتاب والابطال والصفوة الاخيار الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:22 وفي هذه الحلقة باذن الله تعالى من حلقات السلسلة سنأتي على احد العشرات المبشرین بالجنة. وهو طلحة ابن عبید الله رضي الله عنه وارضاه. وكالعادة ابدأوا اللقاء هذا بالترحيب بالمتحدث الرئيس - 00:01:40

والوحيد في هذه الحلقة عن هؤلاء العظام وهو فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المقبل استاذ الدراسات الاسلامية بالاستاذ الشریعیة والدراسات الاسلامیة في جامعة القصيم بالمملکة العربية السعودية وباسمکم جميعا ارحب بالشيخ عمر فاھلا وحياكم الله. اھلا وسهلا واحييکم واحيي الاخوة المشاهدين والمشاهدات. اه ما زلنا اه شیخنا الکریم - 00:01:57

في الحديث عن سير هؤلاء الابطال وهؤلاء الكبار. وتحديثنا في آآ حلقات الماضیة عن الخلفاء الراشدين. وهم لا شك من المبشرین اليوم ندخل الى سیرة آآ رجل كبير وعظيم وبشر بجنة ارضها السماوات والارض الا وهو طلحة رضي الله عنه - 00:02:21 وارضاه. ماذا نقول عن طلحة ابتداء؟ بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله واصلي واسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد ان مضى الحديث عن الخلفاء الراشدين كما تفضلتم وعن امین هذه الامة ابی عبیدة ابن الجراح - 00:02:41 اه ننتقل الى احد العشرة المبشرین وهذا احد اسباب هذا الترتیب الذي اه نسیر عليه في هذه الحلقات اه الا وهو طلحة ابن عبید الله ابن عثمان التیمی القرشی اه واذا قلنا التیمی القرشی فاننا مباشرة ننتقل الى ابن عمه ابی بکر الصدیق رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:02:58

الذی آآ يعني آآ وظف هذه القرابة ايضا في نصیح ابن عمه طلحة بن عبید الله فدعاه الى الاسلام مبكرا فكان نتیجة هذا الاسلام والاستجابة المبكرة من طلحة رضي الله تعالى عنه ان اوذی هو وابو بکر سویا - 00:03:20 حتى كان يقال له ولابی بکر آآ الذین مورس علیهم التعذیب من قبله قریش کان يقال لهما القرینان القرینان. وحسبک بهذه منقبة ومفخرة اه الحقيقة ان سیرة طلحة رضي الله عنه التي امتدت سنوات طویلة جدا الى اه قرب اه - 00:03:37 اه يعني ما بين توفي وما بين وفاة امیر المؤمنین عثمان وامیر المؤمنین علی رضي الله تعالى عنه. وعاش قرابة اه ثمانین سنة تقريبا اه هذی السیرة او الحیاة الممتدة اه حفلت الحقيقة بجوانب كثیرة فنحرص في هذه الدقائق ان نركز على کما يقال على جوانب اه - 00:03:59

معینة نحاول ان نبرزها وايضا نحاول ان نستفید منها في واقعنا نحن الذین نقرأ سیر هؤلاء الصفوة لنستفید منهم اذ کما هو معلوم ليس المراد السرد قد يكون سمعه کثير من الناس قد نقرأه في السیر. لكن نحاول ان نستفید من هذه السیرة في حیاتنا وواقعنا - 00:04:19

اد نلحظ ان في من الاشياء التي تلفت النظر في سيرة طلحة انه كان من السابقين واشرنا فيما آآ سبق ان هذه حقيقة خصلة عظيمة توجد في هؤلاء الصفوه الكرام آآ الذين خاصة من جملة العشرة وآآ - 00:04:39

من يعني سلك سبيلهم. في قضية المبادرة الى الاسلام. المبادرة الى الالتحاق بصفوف من يخدمون هذا الدين ويترفون به طلحة رضي الله عنه لسبقه هذا السبق كان له اثر في تكوين شخصيته كان له اثر في القرب من النبي عليه الصلاة والسلام. كان له اثر في آآ - 00:04:57

اه مواقفه البطولية فاستحق بعد ذلك ان يسمع البشارة من النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وهو حي اكثر من مرة ومن هذه الموارد التي سمع فيها البشارة بالنبي صلى الله عليه وسلم مرتان اشير اليهما لتميزهما الحقيقة في سيرة هذا الامام الجليل - 00:05:19
اه مرة من المرات كان النبي عليه الصلاة والسلام على جبل احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير اهتز الجبل قليلا
فقال اثبت احد او اسكن احد. انما عليك او اه عفوا قد تكون هذه في مكة في - 00:05:37
في جبل على جبل اه او في احد نسيته الان نعم نسيت الان فقال اثبت هذا الشاهد انما عليكنبي او صديق او شهيد. فكانت بشارة مبكرة لهذا الرجل الكريم - 00:05:58

في يوم أحد كان له رضي الله تعالى عنه ذلك الموقف المشهود من المعلوم ان غزوة أحد مرت بمنعطف كبير جدا وهو المنعطف الذي اه حصل بسبب نزول اه بعذ الرماة اجتهاها منهم رضي الله عنهم. وعوتبوا وتاب الله سبحانه وتعالى عليهم بعد ذلك. اللي يهمنا هنا ان هذا النزول ادى الى - 00:06:14

اكتشاف الجبهة المسلمة لفلول المشركين. الذين كروا عليهم من جديد. في هذه الآثناء تنوّع المشاهد اشيع مقتل النبي عليه الصلاة والسلام لكن كانت هناك طائفة من المشركين تبصّر النبي صلّى الله عليه وسلم وتشاهدوه فحرّضت على ان تقتله. وكان حول النبي عليه الصلاة والسلام من جملة من ثبت - 00:06:35

جملة من الانصار وبعض المهاجرين على رأسهم طلحة طلحة رضي الله تعالى عنه كان حوله قربة ثمانية من الانصار وهذا المهاجري
وهو آن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه اراد طلحة - 00:06:56

بنفسه السباقة التواقة للشهادة والتوaque للدفاع عنه صلى الله عليه وسلم ان يتقدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت اصبر من يردهم عنا وله الجنة؟ فتقدم الانصار واحدا تلو الاخر. الاول الثاني الثالث الرابع الخامس السادس السابع - [00:07:11](#)
وقتلوا جميعا رضي الله عنهم. فتقدم طلحة حينئذ وكأن النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يدخله لهذا هذه المهمة الصعبة وقاتلهم قتال السبعة جميعا وتفانى في الدفاع عنه عليه الصلاة والسلام حتى انه آآ يعني اشبه ما يكون بالدرع الواقية - [00:07:28](#)
وكان يتلقى السهام التي تأتي من الخلف حتى لا يصيّب النبي صلى الله عليه وسلم شيء من الاذى ينتهي ذلك اليوم الا وقد اعلنت الشهادة التي سمعتها الاذى. محفوظها التاريخ من قوله عليه الصلاة والسلام اهحب طلاحة - [00:07:51](#)

ما معنى اوجب اي وجبت له الجنة. الله. وكان الصحابة يقولون كابي بكر وغيره. ذاك يوما ذهب كله لطلحة. هم. مع ما وجد من اه مشاهد بطولية وداعية لكن كان موقف طلحة رضي الله تعالى عنه هذا كان موقفا مشهودا متميزا حفر في الذاكرة فحفظته الاذان - 00:08:10

ثم يفدي ويضع نفسه امام وجهه - 00:08:31

المصطفى عليه الصلاة والسلام آآ الى اي حد بلغت المحبة من هؤلاء العظماء لنبيهم الذي استنقذهم من من الجاهلية وادخلهم الى الاسلام. هذا الحب ماذا يفعل عندما يحب الله ورسوله. احسنت - 00:08:46

الى يبذل الانسان روحه وحياته الا لما هو اغلى في نفسه وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم طلحة وغيره يفعلوا يقفون هذه المواقف
التي يترجمون بها شيئا من الحب العظيم - 00:09:06

الذى امتلأت به قلوبهم لهذا النبي الكريم. ولو كانوا يستطيعون ان يفعلوا شيئاً اكثراً من ذلك لفعلوا. سمعنا في حلقة سابقة ماذا قال ابو

بكر حينما سمع فقط مجرد سماع - 00:09:22

من النبي عليه الصلاة والسلام حينما نعى نفسه بطريقة غير مباشرة حينما قال ان عبدا خيره الله بين الدنيا والآخرة فاختار ما الله
فبكي ابو بكر وقال فديناك يا رسول الله بامهاتنا واولادنا واموالنا - 00:09:37

وكان ابو بكر يقول لو كتبت املك هؤلاء لفديتهم بك ولدفعتهم ولجعلتهم بدنك لكن الانسان لا يملك الا نفسه وماله. هذه المواقف في
الحقيقة لا تزيدنا يا ابا اسامة والاخوة المشاهدين لا تزيدنا الا يقينا - 00:09:55

بعظيم هؤلاء الرجال بعظمة هؤلاء الرجال. ومكانتهم من الشريعة. وان نعلم ايضا ان الله سبحانه وتعالى حينما اختارهم عز
وجل وقد اطلع على ما في قلوبهم من الایمان ومن الحب ومن الصدق الذي ترجموه في مثل هذه المواقف. موقف الدفاع -

00:10:12

عن النبي صلى الله عليه وسلم آ اذا اذنت لي اعود قليلا الى نفس مشهد احد فيه موقف اخر ايضا سجلته السيرة. وحفظته السنة
في آ قصة دفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام فانه مع كثرة الجراح كان صابرا صابرا - 00:10:32

وفي لحظة من اللحظات قال بفطرته البشرية حس. هكذا يعبر عن شيء من الالم مع ان الذي اصابه لو وضع على جبل لانه. حتى يقال
ان ظهره اصبح كالكون كما يعبر بعض الرواية يقولون كالقنفذ من شدة السهام التي اتجهت اليه من كثرة السهام التي اتت اليه.
قال - 00:10:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة ينظر اليك الناس رفعتك ملائكة ينظر اليك الناس. هذا نموذج
ومحطة بارزة في حياة طلحة رضي الله عنه. اليوم - 00:11:13

نبينا صلى الله عليه وسلم قد مات لكن سنته باقية وسائل نفسي وسائل اسلام ابا اسامة وسائل اخواني المشاهدين والمشاهدات ما
دورنا في الدفاع عن سنة عليه الصلاة والسلام؟ فان سنته باقية. ما دورنا - 00:11:30

في الدفاع عنها ان هوجمت. ما دورنا في الدفاع عنها؟ او دعنا نقول في الاعتزاز بها واظهارها والافتخار بها. حينما نرى اناس كثيرين
ربما قصروا فيها ربما آ يعني لم يأخذوها بحقها ولم آ يدافعوا عنها كما ينبغي - 00:11:44

اذا مات عليه الصلاة والسلام بشخصه فسنته باقية ودينه باق. وهذا المعنى وعاه وفقهه الذين فعلا عبروا عن محبته عليه الصلاة
والسلام وعن محبة دينه بالامثال لسنته في الظاهر والباطن ما استطاعوا الى ذلك سبيلا - 00:12:03

ا و من اه يبدو لي المواقف الملفتة والدالة على رجاحة اه حقل طلحة رضي الله عنه هو اختيار عمر له لاحقا باه جعله ضمن مجلس
الشورى. احسنت. اي نعم. صحيح. يعني ومعلوم عمر اه في ورمه وعلمه - 00:12:19

انتقامه للرجال فلا يمكن ان يدخل في هذا المجلس الا اناسا يثق بهم تمام الثقة لان القضية مصرية ما هي القضية الان آ سرية فيها
عدد من الجنود وكذا لا قضية سيترتب عليها ان يكون الشخص الذي يختار ان يكون قائد الامة الاول - 00:12:36

ولا شك ان اختياره منقبة آ من المناقب التي تضاف الى سيرته الناصعة رضي الله عنه. ذكرت شيخ عمر انه كان من السابقين آ وكان
ذلك في فترة اه شبابه وعز شبابه - 00:12:56

وذلك ايضا يسري على عدد من تناولت سيرهم بعض الاتيين من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في في فتوة الشباب
والاعتداد بالقبيلة والاعتداد كذلك العادات التي تشربها الشاب - 00:13:11

ينفضون عنهم عباءة الجاهلية ويدخلون الى الاسلام. كيف لهم هذا؟ شيء نعم يعني حقيقة يلفت النظر وهذا سيمر معنا ان شاء الله
في سير جمع جماعة من الصحابة رضي الله عنهم - 00:13:27

هي هذا المعنى الجميل الشريف الذي ذكرته هي قضية استثمار فرصة الشباب في خدمة هذا الدين طلحة اسلم وحوله مئات من كبار
السن ومن من شافت لحاهم ممن نشأوا على هذا الدين دين الشرك الذي بقي بعضهم وانفذ - 00:13:40

الله من شاء منهم هذا المعنى ينبغي ان يستفيد منه الشاب في قضية ان لا يكون اسيرا لما حوله من العادات والتقاليد السائدة الدينية
التي لم ينزل الله بها من سلطان. بل يتأمل وينظر ويسأل وهذا يسري حتى على بعض الذين ينشأون في بيئات اه تعلو فيها راية

البدعة وتنشر فيها بعظ الافكار - 00:14:01

عليه ان ان يعني كما يقال يعمل ذهنه ويعلم نظره ولا يكون اسيرا لاملاعات يلقاها فلان او املاءات يلقاها فلان بل ينظر يمحص ويقارن ويكون يعني كثير السؤال عن ما الدليل على هذا؟ ما الذي يدل على هذا؟ هذا العمل اين شاهده من كتاب الله تبارك وتعالى؟ وهذا العمل اين دليله - 00:14:22

من كتاب الله خاصة اذا وجد ان في بعض هذه الافعال التي يمارسها من حوله يعني نوع من الغلو غير المقبول مثلا او احيانا في اشياء لا يقبلها العقل فعليه ان يسأل. اذا ثبت سلطان الشرع فليجعل العقل تابعا له. هذا المعنى انا اقصد منه وهي قضية طلحة وكما سبأته معنا - 00:14:46

يسير بعض هؤلاء الشباب ينبغي حقيقة ان ننظر اليه بعين الالبار لهؤلاء لان ترى الضغط الذي لو تخيلناه او استشعرناه شديد جدا على بدليل انهم مورس عليهم انواع من التعذيب ليصدوا عن الطريق الحق - 00:15:06

الامر الثاني كيف نستثمره في واقعنا يعني يؤسفني حقيقة يا ابا اسامه ان يوجد عدد كبير من الشباب يضغط عليه شاب اخر او ثانى او ثالث من آر رفقاء في الحارة هم الذين يقودونه. اينما ذهبا ذهب معهم والى اين لا يفكر يسلم - 00:15:21
لا قف انظر الى اين اسير والى اين اتجه؟ وهل هذا الطريق يؤدي بي الى الجنة؟ ام يؤدي بي الى النار؟ اسئلة ينبغي ان يطرحها الشاب. ماذا قدمت؟ ما هي - 00:15:39

البصمة التي ساضعها في حياتي اذا مت ماذا قدمت لديني؟ هل قدمت له كما قدم هؤلاء ام لا؟ جميل في في دقيقتين اخيرتين شيخ عمر اه لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كما تفضلتم اه مات وهنالك عشرة مبشرون بالجنة. نعم. اه السؤال الذي اه ربما - 00:15:49

نفسه هل لا زالت البشرة موجودة في الجنة؟ هل لا زال الانسان قادر على ان يتحقق او او يبذل عملا ومن ثم اه جاء في القرآن الكريم وفي السيرة ما يبشره بالجنة. نعم - 00:16:10

اما البشرة العينية فقد انقطعت. اي نعم. بموته عليه الصلاة والسلام. اما البشرة العامة فهذه موجودة. قال الله سبحانه وتعالى عن طائفة من عباده يبشرهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابد ذلك. خالدين فيها ابدا. ان الله عنده اجر عظيم. هذه جاءت في سورة التوبة - 00:16:26

وكل الایات التي بشر فيها الصحابة رضي الله عنهم باعيانهم نقول من سار على دريهم فانه باذن الله تعالى تناله البشرة تناله البشرة باذن الله تعالى من غير تعين وهنا يعني قضية البشرة - 00:16:46

لم ننتظرها الان لان الوحي انقطع. انا اتكلم عن البشرة العينية. لكننا نقول له وبكل اطمئنان اخدم دينك وابشر انت براحة النفس ابشر البركة والانسراح الذي تجده في صدرك وانت تخدم دينك الذي انت - 00:17:04

اليه وهو ليس بمحاجة لك. وان تتولوا استبدل قوما غيركم ثم ليكونوا امثالكم. دين الله عز وجل منصور والقطار كما يقال يمشي والسفينة مبحرة. فمن اراد نجاته فليركب في هذا القطار وليركب في هذه السفينة والا اذا تخلف فانه يوشك ان يغرق - 00:17:23
دين الله منصور بنا او بغيرنا. وانت تعلم كما يعلم الاخوة المشاهدون انه مر على الامة الاسلامية وهذا من حكمة الله تبارك وتعالى فترة كان العرب هم القيادة هم هم. فلما تخلى بعضهم وضعف اتصاله بالدين تخلى الى اخر ذلك من واسباب - 00:17:43
كثيرة المهم ضعفوا عن نصرة دينهم الله عز وجل بناس من العجم يقود الفتوحات وليتولوا على بلاد المسلمين. وهذا دين الله سبحانه وتعالى من اخذ به عز ومن تركه ذل. وتحضرني هنا القصة المشهورة ان - 00:18:02

مروان استدعي الزهري مرة امام اهل المدينة في زمانه وقال يا زهري حدثني من سيد اهل مكة قال عطاء بن ابي رياح قال ويحك هذا من الموالي قال من سيد اهل البصرة؟ قال الحسن البصري - 00:18:17

هل من العرب ام من الموالي؟ قال بل من الموالي قال من سيد اهل الشام؟ قال مكحول هل من العرب ام من الموالي؟ قال بل من الموالي قال من سيد اهل الكوفة؟ قال فلان نسيته الان - 00:18:35

اه نعم اظن ابراهيم النخعي آ قال من العرب ام من الموالى ؟ قال بل من العرب قال فرجت عنى يا زهري. ويحك والله ليوشك ان ينادى للموالى على المنابر قال يا امير المؤمنين ان هذا دين الله. هذا دين الله. من اخذ به عز ومن تركه ذليل. نسأل الله ان يعذنا واياك والمشاهدين الكرام - [00:18:47](#)

في دين الله وان يرزقنا الحشر مع نبىه صلى الله عليه وسلم واصحابه الصفوة الاطهار. شكرنا ايها الكرام على طيب متابعتكم لهذه الحلقة التي كان ضيفها فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المشارك بالاستاذ المقرب بالكلية الشرعية والدراسات الاسلامية - [00:19:11](#)

في جامعة القصيم ذلكم كان هو طلحة ابن عبید الله رجل وصحابي هذه الحلقة من حلقات الصفوة التي مقدمة من وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والارشاد. نلتقيكم باذن الله تعالى على خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:28](#)
محمد رسول الله والذين معه على رحمة تراهم ركعا سجدا يتغوا فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم - [00:19:48](#)